

الهاون، كما استهدف مطار النيرب العسكري ومطار كوبرس العسكري بعدة قذائف، كما أسقط طائرة مروحية بالقرب من مدينة السفيرة، كما قصف الحر بلدتي نبل والزهران بعدة قذائف، كما فجر سيارة تابعة لقوات النظام في قرية أبوكروز وقتل عدد من عناصر النظام. وفي إدلب استهدف الجيش الحر قوات النظام في قرية اشتبرق بقذائف الهاون، كما استهدف معسكر القرميد وحاجز الصحابة بعدة قذائف. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر مطار دير الزور العسكري، كما فجر مقرات لقوات النظام في حي الرصافة حي الصناعة وقتل عدد من العناصر. وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة 17 بعدة قذائف، كما استهدف مطار الطبقة العسكري.

### الجبهة الإسلامية تسطو على مستودعات أسلحة للجيش الحر بعد اشتباكات عنيفة



بعد معارك عنيفة ودامية، سطا مقاتلو "الجبهة الإسلامية في سوريا" على مقرات تابعة لهيئة أركان الجيش السوري الحر ومنها مخازن أسلحة ترسلها الهيئة للكتائب الثورية العاملة على الأرض. وقالت مصادر في الثورة السورية إن الجبهة سيطرت بالكامل على مقرات الهيئة بالقرب

تسعة وخمسين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى ستة وعشرين شهيدا في حلب، وستة عشر شهيدا في الرقة، وتسعة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في كل من حماة ودرعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في القنيطرة.

كما وثقت اللجان 483 منطقة للقصف في سوريا حيث شنت طائرات النظام غارات على 49 منطقة أُلقت خلالها البراميل المتفجرة على السفيرة بحلب وحي الوعر بحمص، كما أطلقت صواريخ أرض أرض على انخل بدرعا وصاروخ سكود على قرية عين عيسى بريف الرقة، كما طال القصف المدفعي 156 منطقة، والقصف الصاروخي 143 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 132 منطقة.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 143 منطقة قام خلالها بإسقاط طائرة استطلاع في القلمون في دمشق، كما استهدف مراكز لقوات النظام في حي القابون بمدافع محلية الصنع، كما استهدف مراكز لقوات النظام في حي جوبر الدمشقي.

وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز الحماميات وحاجز الشيلوط، كما استهدف مطار حماة العسكري بصواريخ غراد أدت لمقتل عدد كبير من قوات النظام.

وفي حلب استهدف الجيش الحر بصواريخ محلية الصنع مراكز لقوات النظام في حي الأشرقية، كما استهدف عناصر النظام في خان الصابون، كما استهدف عناصر حزب الله اللبناني في جبل معارة الأرتيق بقذائف

### 123 شهيد بنيران قوات الأسد معظمهم في دمشق وريفها



شنت طائرات النظام ثمانية غارات يوم أمس السبت على مدينة الرقة، حيث كانت جُلها على المدنيين في قلب المدينة، خلال نصف ساعة 11.15 إلى 11.45 صباحاً، والغارة الثامنة والأخيرة جاءت قبل الغروب حيث كانت في الساعة 3.55 مساءً وبحسب رصد الناشطين، فقد وزعت الغارات على المناطق التالية: حي الشهداء حي الفردوس وملحق مدرسة الرشيد وحي المرور ومنطقة التعمير وتخوم الفرقة 17 ومنطقة التعمير للمرة الثانية في نفس اليوم والمحكمة، وقد أسفرت تلك الغارات عن سقوط أكثر من عشرين شهيداً جميعهم من المدنيين، وأغلبهم من الأطفال والنساء وعشرات الجرحى الكثيرين منهم حالاتهم حرجة. وأكد ناشطون بوجود الكثير من جنث الشهداء المتفحمة، والتي لم يتم التعرف عليها بعد.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق 123 شهيدا بينهم خمسة وعشرين طفلا وإحدى عشر سيدة وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن

وبمجرد تحركهما نحو الجهة التي كان القائدان ينويان إيصال المساعدات لها، فُقد الاتصال بهما، ثم تمكن أحد أقرائهما من رؤيتهما في إحدى مقرات "داعش" في مدينة إزاز في حلب، وحصل على وعد بالإفراج عنهما.

وفي فجر اليوم التالي، عثر على جثتي القائدين على نحو فاجأ الأهالي، حيث إنه ليس أسلوب "داعش" في اغتيال الأشخاص بطريقة "خفية" بل إن التنظيم يعمد إلى استعراض محاكماته وتنفيذ أحكامه ضد من يتهمهم بأي جرم. وتساءل البعض إن كان للنظام السوري أي يد في هذا الاغتيال.

## أحمد طعمة: لا حاضنة للقاعدة في سوريا وجنيف 2 مؤتمر إجماعي



"مؤتمر جنيف 2 لن يكون مؤتمرا تفاوضيا، مؤتمر جنيف 2 سيكون مؤتمرا إجماعيا حيث ستنفذ روح اتفاقية مؤتمر "جنيف 1" الضامنة والمتضمنة لرحيل النظام بكل رموزه" الكلمات سالفة الذكر اختزل عبرها الدكتور أحمد طعمة رئيس الحكومة السورية المؤقتة موقف حكومته من مؤتمر "جنيف 2" كلام الطعمة جاء خلال لقاء بالجالية السورية في العاصمة الفرنسية "باريس" مساء أمس في إحدى قاعات البلدية الثانية.

الطعمة تتطرق في بداية اللقاء بالجالية السورية لتاريخ المعارضة السورية مع نظام شمولي أمن العسف والقتل وكنم الأصوات سياسية له خلال الأربعين عاماً المنصرمة حيث عمل على تغيب المجتمع المدني وقمع أي محاولة لنشر الحرية والعدالة والمساواة في

والمستودعات وجرت عدة اتصالات بين قيادة قوة التدخل المذكورة وقيادة الأركان، ثم قام الضابط المناوب الموكل من قبل اللواء سليم إدريس بتسليم الجبهة مفاتيح مقر الأركان، وسلم الضابط المناوب في الكتيبة الأولى مفاتيحها بعد أن خلت مما كان فيها، ليتم جرد وإحصاء ما وجد في المستودعات وهي بالحفظ ريثما يستتب الوضع، أما بالنسبة للكتيبة الثانية فلم نصل إليها إلا وهي خاوية بعد أن استولت عليها مجموعة مجهولة.

وكانت الجبهة قد أعلنت، الثلاثاء الماضي، انسحابها من القيادة العسكرية للجيش السوري الحر المكلف من الناحية النظرية بتنسيق الحرب، منتقدة قيادته وأداءه، وكان الجيش السوري الحر قد قلل من أهمية هذا الانسحاب، نافياً وجود أي خلاف بين جماعات المعارضة.

## "داعش" تغتال قائدين بالجيش السوري الحر كانا في مهمة إغاثية



قالت هيئة أركان الجيش السوري الحر إن تنظيم دولة العراق والشام "داعش" اغتال قائدين في الجيش الحر أثناء محاولتهما إدخال مساعدات إغاثية إلى مناطق شمال سوريا.

وكان الرائد أحمد جهار والملازم أول محمد القاضي، بالإضافة إلى السائق المرافق لهما عبد الحكيم الشاهر، قد انطلقا في مهمة إدخال مساعدات وصلت هيئة الأركان إلى شمال سوريا. وكانت المساعدات كناية عن عدد من أجهزة الاتصالات وسلأً غذائية.

من معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا في محافظة إدلب، بينها مستودعات أسلحة وذخيرة تم الاستيلاء عليها بالكامل.

وأضافت المصادر أن اشتباكات عنيفة استمرت طوال الليل في محيط المستودعات التي تخزن فيها الأسلحة التي تصل إلى مجموعات المعارضة المسلحة عن طريق تركيا.

ومن جهته، قال المتحدث باسم الجيش السوري الحر، لؤي مقداد، إن مقاتلي الجبهة الإسلامية دخلوا القواعد بعد أن قالوا إنهم يريدون المساعدة في تأمينها، ثم طلبوا من الضباط والعاملين المغادرة، ثم أزالوا راية الجيش السوري الحر ووضعوا رايتهم بدلاً منها.

يذكر أن الجبهة الإسلامية هو اتحاد من ستة فصائل عسكرية كبيرة، وهي لا تضم أي مقاتلين من الوندتين المرتبطتين بالقاعدة، وهما جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام، لكنها تضم إسلاميين متشددين ينسقون معهما.

هذا فيما نشرت الجبهة بيانا بخصوص مجريات حادثة مستودعات الأركان في بابسقا موقعا باسم النقيب إسلام علوش قالت فيه: إنه في مساء يوم الجمعة 2013/12/6 ورد اتصال هاتفي للجبهة الإسلامية من مكتب اللواء سليم إدريس رئيس أركان الجيش الحر يطلب التدخل لحماية مستودعاتهم في بابسقا من سطوة مجموعات مسلحة مجهولة تحاول السيطرة عليها، فأرسلنا قوة إلى المكان ولما وصلت القوة المكلفة بحماية المستودعات وجدت أن الحراس والضباط قد أخلوا أماكنهم وانسحبوا منها آخذين ما استطاعوا من سيارات وأسلحة.

وأضاف البيان أن الجبهة قامت بنشر الحواجز ولقاء من تبقى من الضباط وحماية المقرات

الدكتور أحمد الطعمة في زيارة رسمية للجمهورية الفرنسية التقى خلالها وزير الخارجية الفرنسية فاببوس وعديد المسؤولين الفرنسيين ورافقه في الوفد الرسمي عدد من الوزراء منهم وزير الطاقة الدكتور إلياس وردة بالإضافة لوزير المالية الدكتور إبراهيم ميرو والدكتور عثمان بديوي وزير الإدارة المحلية. أورينت نت.

## العثور على المزيد من جثث لضحايا في النيك بريف دمشق



قال ناشطون إنهم عثروا يوم أمس السبت على أربعين جثة في مدينة النيك بريف دمشق، وذلك بعد اكتشاف 44 جثة أمس أكثر من نصفها لأطفال ونساء، وسط اشتداد المعارك العنيفة للسيطرة على المدينة، وغارات شنتها مقاتلات النظام على حيي الفردوس والشهداء بالرقعة خلفه عشرات القتلى والجرحى.

فقد ذكر الناشطون أنهم عثروا، يوم أمس السبت، على أربعين جثة في النيك، بينها جثث 13 طفلاً. وهذه هي المرة الثانية في غضون 24 ساعة التي يعلن فيها ناشطون العثور على جثث مدنيين قتلى في النيك بمنطقة القلمون في ريف دمشق.

وتحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أمس عن إعدامات ميدانية نفذتها قوات النظام ضد عشرات الأشخاص في النيك، وأشارت إلى العثور على 44 جثة للضحايا بينها جثث 22 طفلاً و11 امرأة.

المؤقتة وبالتالي الثورة السورية وأحقية قضايها المصيرية.

ولم يفوت الطعمة أن يتطرق لموضوع القاعدة في سوريا متحدثاً عن عدم وجود حاضنة شعبية لها مطالباً المجتمع الدولي بالدعم اللازم لمحاربتها معتبراً أن ما يدفع الناس في سوريا للانضمام إليها هي العازة والعوز "الناس تنضم للقاعدة من أجل الـ200 دولار التي يدفعون"، مسهباً في شرح الصعوبات التي تعترى عمل الحكومة المؤقتة مبدياً استجابته من التخاذل الدولي حيال القضية السورية ذاكراً أن الحكومة المؤقتة لا تستطيع أن تفتح حساباً بنكيّاً خاصاً بها!.

ورداً على سؤال لـ"أورينت نت" بما يخص الزيارة التي تقوم بها الحكومة المؤقتة متجسدة عبر رئيسها وبعض الوزراء إلى فرنسا أكد الطعمة على الأجواء الإيجابية التي سادت الزيارة مشيداً بموقف فرنسا المميز إزاء الثورة السورية وذكر أن وزير الخارجية الفرنسية فاببوس حدثه أن المجتمع الدولي فوت فرصة الكيماوي للقضاء على النظام في سوريا.

واستكمالاً لأسئلة "أورينت نت" بما يخص شكل الوفد الذي سيذهب إلى مؤتمر "جنيف 2" ذكر الطعمة أنه سيكون هناك وفد متنوع يعبر عن كل تلوّنات المعارضة السورية بما فيها هيئة التنسيق الذي ستمثل بعضو على الأقل بحسب ما ذكر الطعمة.

الطعمة وفي ذات السياقات السياسية ذكر أن الجبهة الإسلامية لم تتسحب من قيادة أركان الجيش الحر مثلما هو الحال في الائتلاف الوطني نافياً صحة ما يروج من إدعاءات وترويج إعلامي معتبراً أن الأجواء الجامعة بين كل من قيادة الأركان والائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة مع الجبهة الإسلامية هي أجواء يسودها الحوار والتفاهم المتبادل.

المجتمع وهذه السياسية هي نفس السياسية التي جابه بها الثورة السورية في بداية انطلاقها المجيدة حيث عمل على اعتقال كافة قادة الحراك السلمي والزج بها في السجون والمعقلات التابعة لاستخباراته وأجهزته الأمنية.

وحول الدعم الذي تتلقاه الحكومة المؤقتة تحدث الطعمة عن ضعف الإمكانيات وافتقار الحكومة حتى للإمكانيات اللازمة لطاقة تشغيل الحكومة لافتاً النظر إلى أن الوعود بقيت مجرد وعود لم تترجم لواقع مادي ملموس مستثياً المملكة العربية السعودية والذي أشاد بموقفها المشرف مستردكاً كلامه بتأكيد على وجود أصدقاء أوفياء للثورة سيوفون بوعودهم حيال القضية السورية لا محالة.



الطعمة وفي سياقات حديثه أشار إلى وجود رغبة ومنذ بداية الثورة بعدم إسقاط النظام مع رغبة بحل سياسي يتضمن بعض التنازلات السياسية التي تحمي بقاء النظام بمؤسساته الأمنية وسياساته وإستراتيجيته وبما يخص منطقة عدم الاعتراف الرسمي من قبل المجتمع الدولي بالحكومة المؤقتة شرح الطعمة أن المبررات التي يدفع بها المجتمع الدولي للمحاجة حيال عدم الاعتراف تتجسد عبر كون الحكومة المؤقتة ليس لها شعبية على أرض الواقع كما يزعمون نافياً الطعمة صحة هذه الإدعاءات مؤكداً أن عدم توافر الدعم وتوفير الإمكانيات اللازمة هي السبب الجوهرى الذي يحول دون أن تحوز الحكومة على رضا وقبول غالبية السوريين مؤكداً على أن توفير هذه الدعم والإمكانيات ستوفر بدون أدنى شك أجواء استقرار وناجح للحكومة

الدولة الإسلامية رفض التوقف عند إحدى نقاط التفتيش التابعة لها.

## المطران لوقا الخوري يدعو الشباب المسيحيين إلى حمل السلاح



دعا المطران لوقا الخوري المعاون البطريركي في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس كل شاب مسيحي قادر على حمل السلاح إلى للدفاع سوريا "النظام"، وعن الكنائس والأديرة التي تتعرض للتخريب على يدي من سماهم بالمجموعات المسلحة، مشيراً إلى أن الشباب مطالبون بالتحرك لوقف ما تتعرض له المناطق المسيحية من استهداف ممنهج يهدف إلى طمس الهوية الحضارية والسلامية والتاريخية للمسيحية، وهي أول دعوة علنية لزج المسيحيين في أتون الحرب الدائرة في سوريا.

وقال المطران لوقا في تصريح لصحيفة "الزمان" على خلفية ما تتعرض له مدينة معلولا بريف دمشق و"اختطاف" 12 راهبة من دير مار تقلا نحن أولاً بدأنا بالصلاة من أجل إطلاق سراح الراهبات اللواتي اختطفن في معلولا، وجاء عدد من أهالي معلولا لكي نصلي لهم في الكنيسة، مضافاً أنا قلت، وفعلاً نحن لم نقف مكتوفي الأيدي لأننا لسنا مكسر عصا، ونحن لدينا شباب كثير تطالبنا وهناك من يطالبنا بالتحرك الفوري، لذلك نحن ننتظر التعليمات من البطريركية، سننتظر يومين لا أكثر حتى نبدأ التحرك وبعدها سنتخذ إجراءتنا الخاصة لأن شبابنا حاضرين وأيديهم على الزناد ومستعدين للقتال من أجل سوريا والدفاع

ميررا ذلك بحمايتهم من قصف قوات النظام، بينما صدرت نداءات تطالب بالإفراج عنهم فوراً.

وقالت الراهبات في تسجيل عرضته الجزيرة أمس إنهن اضطررن لمغادرة معلولا بمساعدة مسلحي المعارضة هرباً من القصف العنيف، وأُشِرْنَ إلى أنهن يقمن حالياً في منزل مريح دون تحديد مكانه، وأن أياً منهن لم تصب بأذى. وعرض التسجيل جميع الراهبات الـ13 إلى جانب ثلاث أخريات من المدنيات العاملات في الدير وهن يجلسن في قاعة كبيرة أنيقة تبدو أنها جزء من منزل فخم، وكانت صحتهن تبدو جيدة.

كما قالت مصادر في الرقة إن 21 شخصاً قتلوا وجرح أكثر من عشرين في غارات شنتها مقاتلات النظام السوري على حيي الفردوس والشهداء، وأفاد بأن خمس غارات أخرى استهدفت أحياء المرور والتعمير ومدرسة السلامة ومحيط الفرقة 17.

وفي حلب أعلنت جبهة النصرة أنها أسقطت طائرة تجسس صغيرة كانت تحلق في سماء المدينة، وقال ناشطون إن النظام بدأ استخدام هذه الطائرات لكشف أماكن مسلحي المعارضة وتحركاتهم بعدما صعّدوا من عملياتهم في المدينة.

ووفقاً للناشطين فإن الطائرة مزودة بكاميرات تجسس قادرة على إرسال صور مباشرة إلى مركز قيادة جيش النظام. وقال عنصر من جبهة النصرة للجزيرة إنه يعتقد أن الطائرة إيرانية الصنع وأن خبراء إيرانيين يشرفون على تشغيلها.

هذا فيما اندلع قتال بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام ومقاتلي جبهة النصرة أمس الجمعة في مدينة الرقة. وأوضحت المصادر أن القتال بدأ بعدما قتلت وحدة موالية لجبهة النصرة مقاتلاً سعودياً من

وواجه الأهالي مصاعب في إجلاء جثث الضحايا بسبب الاشتباكات العنيفة التي تدور للسيطرة على المدينة بين الثوار والقوات النظامية المدعومة بقوات حزب الله اللبناني، حسب الناشطين.

من جانبه أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن اشتباكات عنيفة دارت بين قوات النظام المدعومة بعناصر من حزب الله، وكتائب من المعارضة المسلحة قرب الطريق الدولي حمص-دمشق المغلق منذ 18 يوماً، من جهة مدينة النبك في منطقة القلمون.

وأشار المرصد إلى مقتل عنصر من حزب الله وخسائر بشرية في صفوف قوات النظام، وإلى ترافق المعارك مع قصف من قوات النظام على مناطق في النبك.

وتقع النبك وبلدنا قارة ودير عطية على خط واحد على الطريق السريع حمص-دمشق. وسيطرت قوات النظام على قارة يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ثم على دير عطية التي كان مسلحو المعارضة يتحصنون فيها بعد انسحابهم من قارة، ثم دخلت أجزاء من النبك دون أن تسيطر عليها بشكل كامل بعد حوالي أسبوعين على حصارها وقصفها بشكل متواصل. وتعتبر منطقة القلمون الحدودية مع لبنان إستراتيجية لأنها تشكل قاعدة خلفية للمعارضة المسلحة تزود منها معاقلاً في ريف دمشق وبعض المناطق التي تسيطر عليها في حمص بالسلاح والرجال. كما أنها أساسية للنظام لأنها تؤمن له التواصل بين وسط البلاد والعاصمة.

من جانب آخر تستمر الاشتباكات بين الجيشين النظامي والحر في مدينة معلولا بريف دمشق، بعد سيطرة الجيش الحر على المدينة الواقعة على سفوح جبال لبنان الشرقية. ولا يزال الجيش الحر يحتجز الراهبات اللاتي كنّ في دير مار تقلا بمعلولا



عنها، ومن أجل الدفاع عن النفس ثانياً، ومن أجل الناس التي خطفقت وقتلت ودمرت منازلها، المسيحيون كنا شعب صلاة وسلام لكن اليوم يبدو مع هكذا بشر لا ينفع لا الصلاة ولا السلام.

ورداً على سؤال فيما إذا كانت هذه بمثابة دعوة لحمل السلاح قال المطران لوقا طبعاً هي دعوة لحمل السلاح، وأنا أدعو كل شاب يستطيع أن يحمل السلاح فليقتضه ويحمل السلاح.

وعن وضع الراهبات المختطفات أكد المطران لوقا إنهن بخير، وهن اتصلن به واطمنن على صحتهن، ولكنهم كما قال هن في بيت الجيران، ومن يكون في بيت الجيران يتكلم كما يريد الجيران، في إشارة إلى أنهم مجبرون على الكلام على انهن بخير، لافتاً إلى أن هناك مساع لإعادتهن من الخاطفين، معرباً بنفس الوقت عن أمله في أن تثمر خيراً.

وأكد الخوري أن المسيحي لن ولم يخرج من سوريا إلا بإرادته، وأنهم متمسكين بأرضهم، ولن يغادروا إلا بإرادتهم، مؤكداً أن المسيحية والإسلام متعايشان مع بعضها البعض منذ أكثر 1400 سنة، داعياً المنظمات الإنسانية والدولية إلى الضغط على الدول التي ترسل وتسلم المسلحين، وتعمل على مساعدة سوريا لكي تعيش، مكرراً أن مسيحي سوريا ليسوا خائفين، لافتاً إلى أن الهدف الأساسي من استهداف الكنائس هو طمس هوية المسيحيين الحضارية والتاريخية.

وأشار الخوري إلى أن المسلحين يريدون إفراغ سوريا ليس من المسيحيين وإنما من كل الناس، هم هدفهم قتل الإنسان وطمس المعلم الأثرية والحضارية والدينية، وبالتالي هم يقتلون كل شخص لا يؤيدهم ولا يسانداهم.

وبين المطران أن هناك عدد كبير من الكنائس تعرضت للخراب والدمار، مشيراً إلى أن حوالي

40 كنيسة على مستوى سوريا تعرضت للخراب والدمار.

واتهم المطران لوقا العالم كله بأنه مشترك بالتأمر على سوريا، لافتاً لمن سنوجه رسالة وإذا كل الهيئات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية ترى بعين واحدة وأن النظام السوري يقتل شعبه ولا يوجد عندها غير هذا الكلام وهم يرون بالعين التي يريدون، متسائلاً يا هيئة الأمم المتحدة ماذا فعلت من أجل سوريا فلنتفضل وتوقف تدفق السلاح، وتضغط على الدول التي تساند المسلحين وتدفعهم للقتال في سوريا.

وأضاف: الفاتيكان بات يتحدث عن وجود مسلحين في سوريا بعد ما حدث في معلولا وهم خطرين على الإسلام والمسيحية، وهذا يخدم القضية السورية دولياً.

### زبياري يتهم الجماعات الكردية الانفصالية بموالاته نظام الأسد



قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري في كلمة له في مؤتمر حوار المنامة للأمن الإقليمي، إن الأحزاب الكردية الداعية للانفصال عن سوريا تعمل بشكل قريب جداً من نظام بشار الأسد.

وأضاف زبياري أن "الزيادة في الجهاديين وتلك المحاولات الصادرة عن بعض المجموعات الكردية لإعلان منطقة كردية في سوريا.. غير بريئة، والحزب الذي يدافع عن هذا مقرب جداً من نظام بشار الأسد، وهذا لا يعني أن الأكراد لا يتعاطفون مع إخوانهم عبر الحدود، ولكنه أحد أساليب النظام للبقاء".

من جانبه، انتقد سكرتير حزب "آزادي" الكردي السوري مصطفى جمعة، في مقابلة مع قناة الجزيرة، إعلان منطقة كردية مستقلة في سوريا، وهاجم المجموعات الكردية التي تسعى إلى ذلك، مؤكداً ضرورة أن يظل الأكراد جزءاً من المعارضة السورية لأن انفصالهم عنها يضر بالمصالح الكردية ولا يخدم سوى النظام السوري.

وكانت مجموعات من القوى الكردية في شمال شرقي سوريا، على رأسها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي يعتبر أكبر الأحزاب الكردية السورية، ويصفه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بأنه تنظيم معاد للثورة السورية، قررت منتصف الشهر الماضي تشكيل إدارة مدنية انتقالية بعدما حققت تقدماً ميدانياً كبيراً في مواجهة المجموعات التي توصف بالجهادية.

وبموجب هذا القرار تقسم المنطقة الكردية في سوريا إلى ثلاث مناطق يكون لكل منها مجلسها المحلي الخاص وممثلون في المجلس الإقليمي العام. وقد أصدرت المجموعات الكردية آنذاك بياناً بعد مشاورات جرت في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية، وبعد أربعة أشهر من إعلان قادة أكراد في سوريا عزمهم تشكيل إدارة انتقالية.

وأوضح البيان أن "مهمة الإدارة المرحلية إعداد قوانين الانتخابات المحلية والتحضير للانتخابات العامة وإقرار القوانين، بالإضافة إلى القضايا السياسية العسكرية الأمنية والاقتصادية التي تعيشها المنطقة وسوريا".

وتدير المناطق الكردية في شمال سوريا مجالس كردية محلية منذ انسحبت منها قوات النظام السوري منتصف العام 2012. واعتبر هذا الانسحاب تكتيكياً بهدف تشجيع الأكراد على عدم التحالف مع مسلحي المعارضة السورية.

## الأمم المتحدة ستوجه دعوات لحضور "جنيف 2" في الـ20 من الشهر الجاري



كشف الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أنه سيتم توزيع الدعوات لحضور مؤتمر "جنيف 2" حول سوريا، على أطراف المعارضة والحكومة السورية، في 20 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وأوضح بان، في اليوم الختامي للقمة الإفريقية الفرنسية في باريس، يوم أمس السبت، أنه سيبحث اليوم الأحد في باريس مع المبعوث الدولي العربي لسوريا، الأخضر الإبراهيمي، تفاصيل مؤتمر "جنيف 2".

وأضاف بان: "سنعمل على تشكيل حكومة انتقالية بسلطات تنفيذية كما جاء في قرارات مؤتمر جنيف 1".

## المنظمات الدولية تدق ناقوس الخطر حول الصحة في سوريا



أصدرت الأمم المتحدة ومنظمتا اليونيسيف والصحة العالمية، نداء مشتركاً حول الوضع الصحي المتفاقم في سوريا، دعو فيه إلى حماية المنشآت الصحية وتمكين الطاقم الطبي من تقديم الإسعافات الطارئة للمرضى من دون أي خطر.

ودان البيان المشترك لمسؤولي المنظمات الثلاث وبشدة الهجمات على المنشآت

الصحية وعواقبها على المرضى والأطباء والمرمضات.

وأشار البيان إلى أن أكثر من 60% من المستشفيات الحكومية في سوريا تضررت أو أصبحت خارج الخدمة بسبب المعارك، ونسبة مماثلة من سيارات الإسعاف تعرضت للسرقة أو أصيبت بأضرار جسيمة.

وأوضح البيان أن الهجوم على المؤسسات الصحية من الممكن أن يشكل جريمة حرب في ظل القانون الدولي، مضيفاً أنه من مصلحة الفريقين ومن مصلحة الشعب السوري الحفاظ على حيادية المنشآت الطبية.

وعلى الجانب المضيء، تطرق البيان إلى نجاح الأمم المتحدة وشركائها في تلقيح أكثر من 3.3 مليون طفل ضد الشلل في سوريا خلال الأسابيع الماضية.

يأتي ذلك بعيد ظهور حالات عدة من حالات الإصابة بشلل الأطفال في محافظات ريف دمشق وحلب ودير الزور بسبب انخفاض نسبة التطعيم.

يذكر أن فصل الشتاء المقبل على المنطقة يضع أطفال سوريا، خاصة الموجودين منهم في التجمعات السكانية المعزولة أو المحاصرة، في خط المواجهة الأول مع المخاطر الصحية التي عادة ما تترافق مع الأجواء الباردة.

## البحرية الإيطالية تنقذ سفينة نقل لاجئين سوريين قبالة إيطاليا



أعلنت البحرية وحرس الحدود الإيطاليين أنهما تمكنا من إنقاذ نحو مئة لاجئ سوري كانوا

على متن زورق على وشك الغرق قبالة الشواطئ الإيطالية جنوب جزيرة صقلية.

ووجه الزورق إشارات استغاثة بينما كان على بعد نحو 300 كلم جنوب صقلية ورصدته قطعتان بحريتان إيطاليتان فاقتربتا منه ووزعتا على ركابه سترات إنقاذ على سبيل الاحتراز.

ولم تتمكن السفينتان الإيطاليتان خلال الليل من الاقتراب من الزورق بسبب هياج البحر، إلا أن زوارق تابعة لحرس الحدود تمكنت، صباح يوم السبت الفائت، من انتشال الركاب الـ115 وبينهم ست نساء و25 طفلاً وجميعهم من السوريين. هذا وقد نقل الركاب إلى سيراكوزا في جنوب شرق جزيرة صقلية.

من جهة ثانية ضبقت السلطات الإيطالية زورقاً صغيراً لا يزيد طوله عن سبعة أمتار ومسجل في اليونان قبالة منطقة البوي على الطرف الثاني من شبه الجزيرة الإيطالية وهو يقل 14 لاجئاً باكستانياً كانوا يحاولون الاقتراب من الشواطئ الإيطالية. ونقلوا إلى مركز استقبال مؤقت في اوترانتو.

وكانت سفن إيطالية انقذت سفينة كانت تقل نحو 120 لاجئاً سورياً من الغرق في الثاني من كانون الأول/ديسمبر قبالة شواطئ كالابري.

## مساع تركية لمنع متطرفين من العبور إلى سوريا



قالت الحكومة تركيا إن الجماعات التي توصف بالمتطرفة في سوريا تشكل تهديدا لها، وأنها تعمل كل في ما وسعها لمنع عبور "متطرفين" إلى الأراضي السورية.

وقال نائب مساعد وزير الخارجية التركي للشؤون الخارجية عمر أونهورن خلال اجتماع للجنة البرلمانية التركية الأوروبية المشتركة أول أمس الجمعة في أنقرة، إنه لا يمكن نفي عبور "متطرفين" إلى سوريا عبر تركيا.

لكن أونهورن أكد في المقابل أنه لا يمكن مراقبة كل من يزور تركيا التي تستقبل سنويا 35 مليون سائح، وقال إن هذه المجموعات المتطرفة تشكل "تهديدا لتركيا" أيضا.

ونقل عنه الموقع الإلكتروني لصحيفة "حرية" التركية قوله "نبذل قصارى جهدنا لمنع تدفق الجماعات المتطرفة عندما تصل معلومات استخباراتية من دول أخرى". وكانت تركيا تعرضت مرارا لاتهامات من نظام الرئيس السوري بشار الأسد بتعمد فتح الحدود أمام المقاتلين الأجانب الذين يقاتلون النظام السوري.

وأثارت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على بلدات وقرى قرب الحدود السورية التركية، قلق تركيا التي استهدفت قواتها مؤخرا موقعا لهذا التنظيم داخل الأراضي السورية.

وكانت تقديرات أشارت إلى أن لتنظيم الدولة الإسلامية قرابة عشرين ألف مقاتل تلثم تقريبا أجنب. ونقلت وكالة رويترز عن ناشط في بلدة أظمة الحدودية أن الجنود الأتراك باتوا يعترضون قوافل الإمدادات ويصادونها أو يعيدونها بعد التقدم الأخير الذي أحرزه مقاتلو الدولة الإسلامية.

وكان التفزيون السوري الرسمي قال الخميس إن وزارة الخارجية وجهت رسالتين متطابقتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي "حول استمرار التورط الكبير للسلطات التركية في دعم المجموعات الإرهابية المسلحة بسوريا، في انتهاك واضح

لقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

وذكرت الوزارة في رسالتها أن السلطات التركية "تستمر في تسهيل تدفق الإرهابيين والأسلحة بشكل ممنهج عبر مناطق عديدة، وتقوم بتقديم الدعم لهذه المجموعات"، وطالبت مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ الإجراءات الفورية وفقا لصلاحياته للتصدي "للإرهاب" الذي يستهدف سوريا ومساءلة من يدعمه.

### انفجار قنبلة بالقرب من دورية إسرائيلية في الجولان المحتل



أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم أمس السبت، أن قنبلة انفجرت عند مرور إحدى دورياته على هضبة الجولان بدون أن تسفر عن إصابات. وقال الجيش في بيان له: "بعد تحقيق في انفجار وقع مساء يوم الجمعة الفائت بالقرب من دورية للجيش على الحدود الإسرائيلية السورية، توصل الجيش إلى أن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة مخبأة تم تشغيلها ضد الجنود الإسرائيليين".

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن الانفجار وقع في الجانب السوري من السياج الذي يفصل بين الشطر المحتل من الجولان والأراضي السورية في الهضبة.

وذكرت وكالة "معا" الفلسطينية أن تحقيقا أجراه الجيش الإسرائيلي بيّن أن هذا الانفجار هو أول عملية مدبرة تستهدف قوات الاحتلال بشكل مباشر منذ اندلاع الحرب في سوريا.

ولم تتبن حتى الآن أية منظمة أو حركة العملية. وأكدت المصادر العسكرية الإسرائيلية أن الجهة المسؤولة عن زرع العبوة ليست واضحة وهل هي تابعة لتنظيم القاعدة أم للجيش السوري نفسه.

### أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية

غرام الذهب عيار 21: 5300 ليرة سورية  
الدولار: شراء 150 مبيع: 155 ليرة سورية  
اليورو: شراء 195 مبيع: 200 ليرة سورية  
الليرة التركية: شراء 75 مبيع: 77 ليرة سورية  
الدرهم الإماراتي: 40 مبيع 42 ليرة سورية  
الجنيه المصري: شراء 22 مبيع 24 ليرة سورية  
الريال السعودي: شراء 39 مبيع 40 ليرة سورية  
ليتر البنزين: 200 ليرة سورية  
لليتر المازوت: 125 ليرة سورية  
أسطوانة الغاز: 2500 ليرة سورية  
رطة الخبز: 75 ليرة سورية

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 279 الأحد 2013/12/8